تطبيقات نظرية النزاع فى تنظيم المجتمع مع لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر فى صعيد مصر

The application of the conflict theory in the community organization with settlement committees to face the Revenge in Upper Egypt

تاريخ التسليم ٢٠٢١/٧/١٣

تاريخ الفحص ٢٠٢١/٨/٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢١/٨/٣٠

إعداد

أســماء بشــير حامد عمر

تطبيقات نظرية النزاع فى تنظيم المجتمع مع لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر فى صعيد مصر

اعداد وتنفيذ
أسماء بشير حامدعمر

الملخص:

تعتبر ظاهرة الأخذ بالثأر من الثقافات السائدة في صعيد مصر ،والتي لها ضرر كبير على تحقق التنمية لأهدافها ،ولها الضرر الأكبر على الأمن الإجتماعى ،ولم تستطيع الجهود الرسمية من قبل الشرطة أو الجهات الحكومية الأخرى التصدي لتلك الظاهرة ،ولم تستطيع الدولة مواجهتها بمفردها .

ومن هنا أصبح للجان فض المنازعات دوراً متميزا كوسطاء في التوفيق بين الجماعات لإنهاء خلافاتها الثأرية ،وتحظى لجان فض المنازعات بتلك الثقة والالتزام الطوعي بأحكامها من قبل الأهالي ، وتقوم عملية الوساطة على أساس الجمع بين الأطراف المتنازعة لتخلق بينهم الرغبة في إنهاء الخصومات الثأرية ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تطبيقات نظرية النزاع في تنظيم المجتمع مع لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر وتوصلت نتائج الدراسة إلى نشأت لجان فض المنازعات للسيطرة على النزاعات القبلية كمشكلة الثأر وخصوصاً في صعيد مصر بنسبة (٩٢.٥%) وأهم إسهامات لجان فض المنازعات هو السيطرة على المشكلات الصغيرة قبل تفاقمها بنسبة (٩٢.٥%) و أهم مبررات لجوء المواطنين إلى لجان فض المنازعات هو الوصول إلى حلول سريعة للخلافات التي تبدو مدمرة للمجتمع الصعيدي بنسبة (٩٢.٥%) وتنمية الوازع الديني من خلال وسائل الإعلام التي تنبذ العنف والعمل على إيجاد قانون ينظم عمل لجان فض المنازعات وأن تتوافر الحيادية في أعضاء لجان فض المنازعات .

الكلمات المفتاحية: مفهوم النزاع , مفهوم لجان فض المنازعات , مفهوم الثأر.

The application of the conflict theory in the community organization with settlement committees to face the Revenge in Upper Egypt

Abstract

The phenomenon of avenging the prevailing cultures in Upper Egypt ,which has a great detrimental effect on the achievement of development of its objectives has the greatest damage to social security ,the official efforts of the police or other government agencies have not been able to deal with this phenomenon.

The dispute resolution settlement committees have role to play as mediation in reconciling the groups to end their feuds the dispute settlement committees enjoy this trust and the voluntary commitment of their provisions by the people ,the mediation process is based on bringing the conflicting parties together and creating the desire to end the vengeance .studying "The application of the conflict theory in the community organization with settlement committees to face the Revenge in Upper Egypt"

The study achieved a number of results that accomplish the questions previously detected: dispute resolution committees were established to control tribal dispute as a problems of revenge ,especially in Upper Egypt in percent (92.5%).the most important contribution settlement committees is to control the small problems before exacerbating them in percent (92.5%).- the most important justification for resorting to the settlement committees is to reach quick solution to the differences that appear to be devastating to the saidi society in percent (92.5%). Develop religious intelligence through media that renounce violence the Work to find a law that regulates settlement committees the neutrality of the members of the settlement committees

Key words: Conflict theory, Settlement committees, The Revenge

أولا مشكلة البحث:

تعد ظاهرة الأخذ بالثأر من بديهيات المجتمعات القبلية وخصوصاً في محافظات الصعيد فبالرغم من انتشار التعليم في تلك المحافظات في السنوات الأخيرة ، ووصول معظم الخدمات من مياه وكهرباء واتصالات ، إلا أن عادة الثأر لم تتراجع عن واجهة الحياة في تلك المنطقة القاسية من جنوب مصر ، بل إن هذا التعليم وتلك الخدمات تم توظيفها لتطوير عملية الأخذ بالثأر ، وتحول المتعلمون إلى دور المدافعين لعائلات وقبائل الصعيد ، حيث يقوم هؤلاء بالتخطيط وإدارة عملية الثأر وما يعقبها من إجراءات قضائية أمام المحاكم ، بينما يتولى الأفراد الأقل تعليما في العائلة دور المنفذين ، حيث يقومون بشراء الأسلحة وإخفائها حتى تحين ساعة " أخذ الحق " والانتقام لقتلاهم ، في حين يتولى التمويل أثرياء العائلة من التجار وملاك الأراضي ، كما يقوم هؤلاء بالإنفاق على أسر من يقتلون أو يسجنون في مسلسل الثأر الدامي وترتبط ظاهرة الثأر في الصعيد ارتباطا مباشراً بعادة اقتناء السلاح المتأصلة لدى قبائل وعائلات الصعيد ، ويتبادلون في أفراحهم التحية بإطلاق النار في الهواء .

وتدل المشاهدات ،على أن الثأر لا يتراجع أمام انتشار نظم الحداثة ومحلياتها في الدول،وانتشار التعليم ونظم الأمن الحديثة ،بل ثمة مشاهدات على أن الثأر ظاهرة مستمرة ، بدأت منذ عدة أجيال ومازالت مستمرة دون أن يكون هناك دليل على انتهائها (محمود,١٩٩٥,١٠٩).

وعلى الرغم من وجود القانون الرسمي في الريف المصري، وانتشار مؤسساته المختلفة،والتطورات التي طرأت على المجتمعات الريفية إلا أن العرف مازال يمثل أهمية خاصة في هذه المجتمعات ، وخاصة في فض المنازعات، ولقد اعتادوا الانصياع لأوامر الحكومة وقوانينها ، دون أن يكون لهم دور في صياغة هذه القوانين ، أو تغييرها بما يلائمهم ، وأن كان هذا الانصياع شكلي وظاهري ، فكثير من الناس يخضعون شكلياً لأوامر الحكومة خوفاً من الجزاء الذي قد يوقع عليهم إذا خالفوا الأوامر ،ولكن قد يختلف الأمر عند تطبيقهم لهذه الأوامر ،واكبر دليل علي ذلك الأحد بالثأر في صعيد مصر،واستطاع الناس أن يطوروا أساليب خاصة بهم يديرون بها شئون حياتهم اليومية في شكل أدوات ضبط اجتماعي ،وأخذت ما يعرف"بالقانون الشفهي غير المدون "والذي يمكن أن يطلق عليه العرف الإجتماعى ، أو القواعد العرفية أو لجان فض المنازعات (محمد,٢٠٠٩,١).

وعلي الرغم من أن هناك العديد من المناطق في صعيد مصر يتمتع فيها القانون والقضاة الرسميين باستقرار ،إلا أنه مازال يظهر فيها ظلال لبعض القواعد العرفية وتطبيقها ، ويظهر ذلك في سلطة الكبار ، والوسطاء ، والعمد ،ومشايخ القبائل ،والعائلات ، كما أن هناك بعض الممارسات للجان فض المنازعات (المجالس العرفية) في صعيد مصر خصوصاً لفض المنازعات قبل استفحالها(محمد,٢٠٠٩,١).

وقد نشأت الوساطة الشعبية من خلال اللجان العرفية في المجتمعات المحلية في مصر والتي تموج فيها العلاقات الشعبية بالتوترات والنزاعات القبلية خصوصاً في المناطق الريفية وخصوصاً في صعيد مصر التي تنتشر فيها النزاعات القبلية .والنزاعات حول الموارد والنفوذ .....الخ)وتحظى لجان فض المنازعات(اللجان العرفية) بتلك الثقة والالتزام الطوعي بأحكامها من قبل الأهالي.(البريرى,٢٠١٣, ٤٠٧٣).

وعليه قد درج العرف في مصر في المجتمعات المحلية في الريف والحضر (النجوع والقرى والأحياء والمدن) أن يتصدى السنيور والحكماء ووجهاء العائلات وأهل الصفوة التى تشكل لجان بينهم تسمى لجان فض المنازعات وهى لجان غير رسمية وتطوعية الطابع ويلجأ إليها أفراد المجتمع المحلى ويمنحوها الثقة في التصدي لحل وتسوية نزاعاتهم

التي تحدث داخل الحارات والأحياء والنجوع في القرى والمدن وبعضها البعض أو بينهم وبين السلطات الحكومية ، وذلك بمباركة وتشجيع من السلطات الحكومية في الإدارات المحلية ، وأجهزة العدالة متمثلة في البوليس (نظم العمد والمشايخ ،ونقاط الشرطة وتتم بتشكيل لجان شعبية تطوعية تأخذ الصفة الرسمية من قبل السلطات الأمنية لحل النزاعات المجتمعية الكبرى (كحالات الأخذ بالثأر والنزاعات الدينية والعرقية والنزاعات حول الموارد والنقود....الخ) وتحظى اللجان العرفية بتلك الثقة والالتزام الطوعي بأحكامها من قبل الأهالي . (البريرى,٢٠١٣, ٤٠٧٣).

وكان لمهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة متخصصة بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة تأثيراً واضحاً في مواجهة تلك المشكلات الإنسانية نتيجة للتغيرات السريعة و تعقد الحياة الاجتماعية والضغوط المتزايدة في فترة عجزت فيها النظم القائمة في ذلك الوقت علي مواجهتها وذلك من خلال جهود الوساطة (على,٢٠٠٠).

وهذا أصبح من المسلم به أن الوساطة باتت وسيلة لممارسة الخدمة الاجتماعية في حل النزاعات .حيث يعمل الأخصائيون الاجتماعيون الآن في المجتمعات المحلية بشكل متزايد في برامج الوساطة المجتمعية غير الرسمية في حل النزاعات علي جميع مسويات الممارسة. (البريرى,٢٠١٣, ٤٠٦٧).

وتعد الوساطة شكل من أشكال فض المنازعات عن طريق استخدام جهاز أو طرف ثالث في التوسط بين الطرفين المتنازعين ومحاولة الوصول إلى تسوية مقبولة فيجمع الوسيط طرفي النزاع ويقوم بتقديم النصح والإرشاد والمقترحات ، وتعد الوساطة أيضاً شكل من أشكال التوافق التي ابتدعتها الجماعات لإنهاء خلافاتها وتقوم عملية الوساطة على أساس الجمع بين الأطراف المتنازعة لتخلق بينهم رغبة في حل خلافاتها ،ويمكن للوسيط أن يقترح أساساً للتوافق إذا لم يتمكن الفريقين من الاتفاق علي أسس معينة واقتراحات الوسيط في هذه الحالة غير ملزمة لأي من الطرفين ، كما أن الوسيط يستخدم مبدأ تقريب وجهات النظر بعد أن يقبل المتنازعان وساطته من خارج الجماعتين المتنازعتين. (دعبس,١٩٩٨,٢٤).

وبشكل متسع يعمل الأخصائيون الاجتماعيون بوصفهم منظمين اجتماعيين ، منمى برامج ، أعضاء مجالس الإدارة ،وإداريين ومدربين،ووسطاء .ويقدمون خدمات الوساطة في عدد متزايد من مواقف النزاع ،مثل الوساطة في الطلاق وحضانة الأطفال وعمل الطب الشرعي ،نزاعات المجتمعات المحلية والمنازعات التجارية وغيرها من النزاعات المرتبطة بالمحاكم والنزاعات الخاصة بالأرض وبين الحكومات المحلية ،والأنشطة الدبلوماسية أي بالأحرى يتسع نشاطهم بدءا من الوساطة في النزاعات الصغيرة إلى الوساطة في السلام العالمي .وفى مثل هذه الأوضاع ينادى علي الأطراف بالمتنازعين على فرضية مساهمة، كلأيهما في الصراع وبالتالي يحتاجون إلى حل وسط من أجل التوصل إلى تسوية .وفى كثير من الأحيان ،ترتكز الوساطة بشكل كبير على التوصل لتسوية أكثر من التركيز على مناقشة الأثر الكامل للنزاع على حياتهم . (Umbeit Marks,1999,42)

وتعد هذه اللجان احدي الأدوات الرئيسية والمهمة لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، حيث تتراوح أهميتها من كونها وسيلة فعالة لتدعيم الديمقراطية والمشاركة الإيجابية في صنع القرارات وتضييق الفجوات بين وجهات النظر المختلفة وتحقيق التعاون في المجتمع وتفهم المشكلات وتدريب الكوادر الفنية وحشد الجهود للمهتمين بالعمل الاجتماعي ،إلى كونها تهتم ببحث مشكلات المجتمع وحلها بطريقة متأنية ودقيقة (صادق,١٩٩٥,٤٣٣).

ثانياً: مصطلحات البحث:

١- مفهوم النزاع :

في اللغة تنازع القوم :اختلفوا ، ويقال يتنازعوا في الشئ ، أو تنازع القوم الشئ :تجاذبوه – والمنزعة أو النزاعة : الخصومة ،ونازعه منازعه جاذبه في

الخصومة ، وبينهم (نزاعة) أي خصومة في حق والتنازع الخصام (الرازى,١٩٥٣,٦٥٤).

يعرف النزاع بأنه "كفاح حول القيم والسعي من أجل المكانة والقوة والموارد والإدارة ، حيث يهدف الأضداد إلى تحييد أعدائهم أو القضاء عليهم "(عاطف ,٨٢,١٩٨٨).

الأصل اللغوي لكلمة النزاعات مشتق من كلمة نزع ، ونزع الشئ من مكانه أي قلعه ، ولها استخدامات مختلفة ، وعندما نقول نازعه منازعه أي جاذبه في الخصومة ، وعندما نقول جماعة بينهم نزاعة بالفتح أي خصومة في حق ، والتنازع أي التخاصم .(معجم اللغة العربية ,٨٢,١٩٧٣).

ويعرف النزاع أيضاً على أنه صراع مباشرو مقصود بين أفراد أو جماعات من أجل هدف واحد ويعتبر هزيمة الخصم شرطاً للتوصل إلى الهدف وتظهر عملية الصراع بين الأشخاص بشكل واضح في ظهور الهدف المباشر (وهو في ذلك يختلف عن التنافس) ونظراً لتطور المشاعر العدائية القوية ، فأن تحقيق الهدف في بعض الأوقات يعتبر شيئاً قانونياً بجانب هزيمة الطرف الآخر .(دعبس ,مرجع سبق ذكره,٤٢).

وقد يرى الناس أن النزاع مخيف وأن هناك شعور بأن هذه الخلافات تؤدى إلى القتال ، والخوف من هذا القتال أنه لا يمكن السيطرة عليه ويتضح جزئيا خوف الناس من النزاع ومحاولة تفاديه. (Yanca,2001,243).

ويمكن تعريف النزاع في طريقة تنظيم المجتمع على أنه :

متصل العمل في طريقة تنظيم المجتمع يمتد ما بين طرفي الإجماع والاتفاق إلى الصراع أو النزاع فأن مناطق تقع بين طرفي المتصل تظهر فيها أوجه للخلاف بين بعض جماعات المجتمع المحلى حتى في نطاق العمل من خلال مشاركة جبهة عريضة من سكان المجتمع المحلى من أجل تحقيق التنمية المحلية في نطاق ما يسمى بالإجماع أو الاتفاق.(احمد,٣٠٨).

وفى ضوء هذه الدراسة يمكن تعريف النزاع إجرائيا كما يلى :

أ- موقف طبيعي للتعبير عن الاختلاف في المصالح أو وجهات النظر أو حول بعض القضايا .

ب- قد يكون هذا النزاع بين أفراد أو جماعات أو مجتمعات ويهدف كل طرف إلى هزيمة الطرف الآخر

جـ - قد يتضمن هذا النوع من النزاع إيذاء الطرف الآخر(الخصم) وإزاحته وقد يصل إلى حد القتل (الثأر) .

د- يترتب على حل موقف النزاع هذا تنازل من جانب أحد الأطراف أو خسارة مقابل كسب على الجانب الأخر .

٢- مفهوم لجان فض المنازعات :

هي لجان تعمل على توفير خدمات تسوية الصراعات المجتمعية المحلية من خلال مقدمي الخدمات من القادة الشعبيين بما في ذلك المتطوعين في المجتمع المحلى ،وذلك في الأحياء والحارات التي تحدث بها الصراعات (Charkoudian,2005,87).

وتعرف أيضاً على أنها : مجموعة من النماذج السلوكية التي يجب الالتزام بها من قبل أفراد المجتمع لما لها من أهمية تقليدية واجتماعية بالغة ،والوقوف ضد التعاليم الأساسية للأعراف يستلزم العقاب الصارم الذي يفرض على المخالفين ذلك العقاب المستمد من العادات والتقاليد والرأي العام (الصباحى,١٣١,٢٠٠٢).

وتعرف أيضاً على أنها: مجموعة من القواعد التي درج الناس عليها جيلا بعد جيل ،والتي يشعرون بضرورة احترامها خشية الجزاء الذي يوقع عليهم عند مخالفتهم (صادق ,عبد العال,١٩٩٨).

وفى ضوء هذه الدراسة يمكن تعريف لجان فض المنازعات إجرائيا كما يلى :

أ- لجان تعمل على تسوية النزاعات المجتمعية بالتراضي وموافقة الطرفين علي الحل.

ب- يعترف بها المجتمع المحلى وتحدد سلوك إفراده .

جـ- تلتزم بالقهر والإلزام وعقاب من يخالف عقاب عرفي .

د- مستمدة من العادات والتقاليد والرأي العام .

هـ- تعبر عن حاجات المجتمع المحلى ومواجهة مشكلاته .

و- تتصف بالاستمرارية إلى وقت طويل عن طريق توريثها وانتقالها عبر الأجيال .

ز- تعتبر مصدر من مصادر القانون العرفي.

٣- مفهوم الثأر:

الثأر في اللغة : هو قتل القاتل أو طلب دمه.(المنجد فى العلوم,٦٨)

ثأر :يقال ثأر القتيل بالقتيل أي قتله (للعلامة بن منظور ,٣)

ويعرف الثأر أيضا على انه : نوع من الانتقام يقوم على أساس رد العدوان بالعدوان ،ويعترف المجتمع كله بحق رد العدوان بعدوان مماثل .طبقا لشروط معينة وهذا ما يعطى الثأر صفة الانتقام الاجتماعي ،ويميزه عن غيره من أنواع الانتقام الأخرى(رشوان ,٣٠,١٩٩٥)

ويمكن تعريفه أيضا على انه :قيام الفرد الذي وقع عليه الضرر بتوقيع الأذى على المتسبب في هذا الضرر ،وليس لهذا الأذى حدود كما هو الشأن في حالة "مقابلة الأذى بالأذى (دعبس ,مرجع سبق ذكره,٢٤).

ومما سبق يمكن تعريف الثأر في هذه الدراسة على انه :

- دم شخص أو جماعة عند شخص أو مجموعة أشخاص آخرين .

- يتم فيهم تنفيذ القصاص بطريقة انتقامية وغير مشروعة .

- لا يعترف بالأديان ولا القوانين ولا العرف .

ثالثا : أهداف البحث :

الهدف الرئيسي : وهو التأصيل العلمي لتطبيقات لنظرية النزاع في تنظيم المجتمع مع لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر وذلك يتحقق من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد طبيعة تكوين لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر فى صعيد مصر .

٢- تحديد الآليات المتبعة التي تستخدمها لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر من منظور طريقة المجتمع .

٣- تحديد المعوقات التي تحد من قدرة لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر .

٤- التوصل إلى رؤية مستقبلية في شكل خطة عمل لدعم لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع في ضوء التطبيقات العلمية لنظرية النزاع والمداخل المرتبطة بها .

رابعا:أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- الاتجاه القومي نحو تفعيل دور لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر .

٢- الاهتمام المتزايد لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة بالقضايا التي تهم المجتمع ومنها التعرف على الدور الذي تقوم به لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر، لان طريقة تنظيم المجتمع تعتبر أحد الطرق الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية التي تكتسب أهميتها من المجتمعات التي وجدت فيها .

٣- العمل على نشر ثقافة السلام الإجتماعى وتشجيع لجان فض المنازعات كوسطاء على

توعية أفراد المجتمع بأضرار مشكلة الثأر والمشاركة في أنجاح تلك المبادرات.

٤- قلة الدراسات العربية التي تناولت لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر في مجتمعنا المصري نظرا لحساسيته (في حدود علم الباحثة).

٥- قد تسهم لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر والتأكيد على مسئولية المشاركة لجميع الأطراف المتنازعة.

خامسا: تساؤلات البحث :

١- ما طبيعة تكوين لجان فض المنازعات كوسطاء بمواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر .

٢- ما الآليات العلمية والتطبيقية التي تستخدمها لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر من منظور طريقة تنظيم المجتمع .

٣- ما المعوقات التي تحد من قدرة لجان فض المنازعات كوسطاء على مواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر .

٤- ما المقترحات التي يمكن من خلالها تدعيم لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر من منظور طريقة تنظيم المجتمع في ضوء نظرية النزاع ومداخلها .

سادساً: دراسات سابقة للبحث:

- دراسات تناولت النزاع وأسبابه:

١- دراسة السيد مغازى (٢٠٠٦) استهدفت أهمية تقنين دور المنظم الإجتماعى إلى استخدام الأساليب والأدوار المهنية لطريقة تنظيم المجتمع التي تؤدى إلى فض التنازع بين الجماعات المتنازعة, وأكدت الدراسة على ضرورة ممارسة الأدوار المهنية حسب طبيعة الموقف التنازعي, وأوصت تلك الدراسة بأهمية تمكين المؤسسات المجتمعية من القدرة على إدارة النزاع والوساطة الفاعلة بين الجماعات المتنازعة في المجتمعات المحلية.وتوضح هذه الدراسة أهمية الأدوار المهنية يجب أن تمارس حسب طبيعة الموقف التنازعي.(احمد,٢٠٠٦).

٢- دراسة الفنجرى أحمد محمد محمد (٢٠٠٩) والتي استهدفت التعرف على أسباب النزاع وأهم أساليب فض النزاع واستنتجت هذه الدراسة أنه كلما كان سبب النزاع معقد يصعب على الأسلوب العرفي التعامل معه ،يتم اللجوء إلى الأساليب الرسمية وأكدت أيضاً هذه الدراسة على أن من أهم أسباب النزاع الاعتزاز بالنسب والنظرة المتدنية لأبناء القبائل العربية ، وأيضاً الاختلاف بسبب الأراضي الزراعية ، الميراث ،والخروج عن عادات وتقاليد الهوارة وأيضا تهور الشباب وتعصبهم لقبيلتهم . وتوضح تلك الدراسة أهمية التعرف علي أسباب النزاع والأسلوب المناسب لفضه وكيف يتم التعاون بين الأساليب الرسمية وغير الرسمية.(محمد,مرجع سبق ذكره,٢٠٠٩).

٣- دراسة زياد الصمادى (٢٠١١) استهدفت ضرورة تحليل الأسباب والدوافع الكامنة وراء حالات العنف والنزاع من أجل الوصول إلى فهم عميق لتحديد الآليات اللازمة لفض النزاعات القبلية والوقاية من العوامل التي تؤدى إلى تصعيد تلك النزاعات وزيادة حدتها, وأكدت الدراسة على مدى خطورة انتقال النزاعات من مستوى العنف الكامن إلى مستوى العنف الظاهر, كما أوصت الدراسة بتفعيل آليات إدارة الأزمة والنزاعات التي يمكن أن تسهم فى تخفيف حدة النزاع القبلي, والوقاية من المخاطر المترتبة على حدوثه.وتوضح هذه الدراسة ضرورة التعرف على الأسباب والدوافع وراء حدوث النزاع لتحديد الآلية اللازمة لفض تلك النزاع .(الصمادى,٢٠١١).

٤- دراسةFisher Simon(2013) والتي استهدفت التعرف على العوامل والأسباب التي تؤدى إلى النزاع سواء كان نزاع قانوني أو ثقافيا و قيمي أو إجتماعى وأكدت نتائج هذه الدراسة على أن عدم القدرة على إيجاد أساليب للتدخل لتسوية وحل النزاع وحفظ السلام الاجتماعي وإدارة النزاع أدى ذلك إلى تفاقمها وتعقدهاوأكدت أيضاً على أن تطور النزاعات القبلية سوف يؤدى إلى مزيد من المشكلات التي تهدد الأمن المجتمعي وتحد من استقراره الإجتماعى .وتبرز تلك الدراسة المشكلات القبلية وخاصة مشكلة الثأر تهدد أمن واستقرار وسلامة المجتمع (Fisher Simon,2013).

٥- دراسة عبد الله على عبد الله عوده(٢٠١٥) والتي استهدفت اختبار أثر برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة مخاطر النزاعات القبلية واختبار تأثير برنامج التدخل المهني لتبصير العاملين بالجمعيات الأهلية بمخاطر النزاعات القبلية واختبار تأثير برنامج التدخل المهني لزيادة المسئولية الاجتماعية للعاملين بالجمعيات الأهلية لمواجهة النزاعات القبلية وأيضاً اختبار تأثير برنامج التدخل المهني لتعزيز آليات الوساطة لدى العاملين بالجمعيات الأهلية لمواجهة النزاعات القبلية وأيضاً التأكيد على قيم السلام الإجتماعى لدى العاملين بالجمعيات الأهلية وأكدت نتائج هذه الدراسة أن برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة مخاطر النزاعات القبلية ،الأمر الذي يشير إلى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه وذلك في ضوء محتوى البرنامج النظري والتطبيقي ومن خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في تنفيذ البرنامج .وتوضح تلك الدراسة أهمية توعية وتبصير المواطنين والعاملين بالجمعيات الأهلية بمخاطر النزاعات القبلية التي تتحول إلى الثأر وأيضاً التأكيد زيادة المسئولية الاجتماعية والتأكيد على قيم السلام الإجتماعى للمواطنين والعاملين بالجمعيات الأهلية.(عوده,٢٠١٥).

- دراسات تناولت لجان فض المنازعات :

١- دراسة محمد السلكاوى (١٩٩٠) استهدفت هذه الدراسة التعرف على جزاءات القانون العرفي في المجتمع السيناوى البدوي للوقوف على أسباب تمسك المجتمع البدوي بالقانون العرفي واستنتجت هذه الدراسة أن معظم أشكال وصور الجزاءات , أو العقوبة العرفية تدور حول معنى عام مشترك يتمثل في اعتباره نوعاً من الجزاء الإجتماعى، الذي يتم بمقتضاه فرض أو إلحاق ،أو التهديد بإلحاق قدر من المكروه أو الضرر المادي, أوالإجتماعى أو كلاهما معا نحو شخص ما أو جماعته البدوية التي ينتمي إليها واستنتجت أيضاً أن الهدف العام من الجزاء العقابي يتمثل في تحقيق أعلى مستويات التراضي والتوازن في مختلف مواقف النزاع بين أفراد المجتمع البدوي وجماعته وأن سبل أتساق قيمهم ومعتقداتهم التي تضغط في اتجاه التنفيذ فتهدد المخالف بتشديد العقوبة ،وتؤكد هذه الدراسة على أن للجان فض المنازعات هدفها في تحقيق نوعاً من التراضي والتوازن في مختلف مواقف النزاع بين الأفراد وبالتالي المساهمة في تحقيق الأمن الاجتماعي.(السكاوى,١٩٩٠).

٢- دراسة روضه إمام عبد العزيز(١٩٩٢) استهدفت هذه الدراسة التعرف على مواقف الأهالي ,وأرائهم, ومدى تقبلهم لتلك الإجراءات والقواعد التي تعرف بالقانون العرفي والتعرف على مدى إمكانية سيادة القانون العرفي في مثل هذه المجتمعات واستنتجت هذه الدراسة أن قواعد القانون

العرفي تمثل في تلك المجتمعات المرجع الوحيد الذي يلجأ إليه الأفراد والجماعات – إلا في القليل النادر لحل مشكلاتهم ومنازعاتهم وأوضحت أيضاً هذه الدراسة أن تواجد القانون العرفي جنباً إلى جنب مع القانون الرسمي– أدى – عكس ما كان متوقعاً– إلى تزايد الشعور بالانتماء القربى وأكدت أيضاً على أن إجراءات المحاكم العرفية تتم بسرعة بمقارنتها باللجوء إلى القضاء الرسمي،وتؤكد تلك الدراسة على أن الأهالي قد يلجئوا إلى القواعد العرفية أو إلى لجان فض المنازعات نتيجة لاقتناعهم بها وأن تواجد لجان فض المنازعات بجانب القانون الرسمي يؤدى إلى الانتماء القربى وتوفير الوقت والجهد في حل النزاعات .(عبد العزيز,١٩٩٢).

٣- دراسة تشاو chau,وينجwing(١٩٩٢) استهدفت هذه الدراسة عرض حالة من الفن في عمليات الوساطة الحديثة حيث تناولت تجربة دمج الوساطة والتحكيم لحل النزاعات في صيانة البناء والتشييد في هونج كونج.والتي تفرض نشأة الوساطة كطريقة رئيسية لحل النزاعات في الصين القديمة في الفلسفة الكنفوشية التي تؤكد على الانسجام والتوافق ,وقد تبدو عملية حل نزاعات البناء باستخدام نهج الخصومة مثل التحكيم متعارضة مع الحفاظ على علاقة متناغمة بين الطرفين . كما قد تكون عملية التحكيم الحديثة دعوى مزدوجة للتفاوض ,مما يؤدى إلى التسويق وتصاعد التكاليف .وتركز الدراسة على البدائل المختلفة لتسوية النزاعات مثل الوساطة ,والتي يمكن أن توفر لكلا الطرفين الوقت والتكاليف بالإضافة إلى أنها تحظى بالدعم من قبل أولئك العاملين في هذه الصناعة على حل المنازعات داخل صناعه البناء في هونج كونج نجاحً بالغاً بالإضافة إلى تطبيق بنية هيكلية من درجتين (أي الوساطة المتبوعة بالتحكيم) في حل نزاعات البناء في هونج كونج والذي يسمح بمزيد من المرونة للأطراف.

وتلفت تلك الدراسة الانتباه إلى أن الدافع الأساسي وراء نشأة اللجان العرفية كوسطاء يرجع إلى التراث الثقافي في أي مجتمع وما يرتكز عليه من أسس وقيم وإلى أهمية اللجان العرفية كوسطاء كأحد بدائل حل الصراعات والنزاعات.(Chau.wing K,1992,384).

٤-دراسة نادرة وهدان (١٩٩٣) أستهدف هذه الدراسة التعرف على القواعد والأصول العرفية التي تحكم المجتمع البدوي وتأثير هذه القواعد في وضع السياسات الأمنية وتحديد مدى التزام مجتمع شمال سيناء بتطبيق قواعد القضاء العرفي وتوضيح دور المشاركة الشعبية في تحقيق رسالة الأمن وتوصلت هذه إلى أن العرف القبلي يستمد قوته من اقتناع القبائل به، ويستمد أسسه من الشريعة الإسلامية أو رضاء الجميع بقبول أحكامه وقواعده التي تفصل في شتى منازعاتهم وأوضحت أيضاً أن العرف القبلي يسهم في تحقيق رسالة الأمن في المجتمعات القبلية وفى تسهيل مهمة رجل الأمن في تنفيذ الأحكام القضائية , وكذلك سرعة حل المشاكل التي يمكن أن تنشأ بين أفراد هذا المجتمع .وتبرز تلك الدراسة على ضرورة التعرف على دور المشاركة المجتمعية في تحقيق رسالة الأمن ومدى التزام المجتمعات المحلية بالقضاء العرفي. (وهدان,١٩٩٣).

٥- دراسة اشرف مصطفى طلبه عبد الموجود(٢٠٠٢) استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور المجالس العرفية وآليات التعاون والتنظيم بينهما وبين الجهات الرسمية ,ومدى جدوى هذا التعاون من خلال تدعيم دور المجالس العرفية والتعرف على دور المجالس العرفية فى فض النزاعات وحل المشكلات

الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد استقرار وتماسك بنية القرية المصرية والتعرف أيضاً على الخصائص الشخصية لأعضاء المجالس العرفية واستنتجت هذه الدراسة تنوع النزاعات بين الأفراد والأسر داخل القرية وفقاً لتطبيق العلاقات والمستويات الثقافية في البيئة الريفية فهنالك النزاع حول الأراضي الزراعية ولاسيما فيما يتعلق بالحدود ,وكذلك النزاع حول مياه الري ,ومساحه الأرض ,الميراث والطلاق وأكدت أيضاً على أن هناك تعاون شبه قائم بين المجالس العرفية كإحدى أشكال الضبط الإجتماعى غير الرسمية داخل القرية والمؤسسات الرسمية لحل المشكلات والنزاعات وأن المجالس العرفية حققت نجاحاً ملحوظاً في أغلب المشاكل .وتلفت تلك الدراسة الاهتمام بالتعرف على دور المجالس العرفية فى فض المنازعات وحل المشكلات الاجتماعية.(عبد الموجود,٢٠٠٢).

٦-دراسة بيركيرسكى Per Kare Sky(٢٠٠٣) والتي تناولت مدى ملائمة الوساطة الشعبية لحل نزاعات حيازة الأراضي في النرويج , وأعتمد الباحث على مراجعه الدراسات السابقة وخبرته كقاضي في محاكم التجميع الزراعي ,وفى توضيح الخصائص الرئيسية للأرض ونزاعات الأراضي من حيث الأخذ في الاعتبار أن الأرض تعد مورداً محدوداً ولها موقعاً ثابتاً ,وأن الأطراف المتنازعة غالباً ما يكون بينهم علاقة طويلة الأجل ,على الأقل كجيران , علاوة على أن تحسين الاتصالات من المسائل الأساسية في نزاعات الأراضي ,وأنهم كورثة ,لملكية الأرض غالباً ما يبقون في الأسرة لعدة أجيال ,في حين أنهم كملاك أصبح لديهم ارتباطاً وثيقاً مع ممتلكاتهم وهذا بدوره يجعل من الصعب فصل الأفراد عن الأرض بالإضافة إلى ذلك ,فالأفراد لديهم علاقات مختلفة فيما يتعلق بممتلكاتهم وهذا يتأثر بالوساطة ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في عملية تسوية المنازعات أن ملكية الغائبين يعقد عملية الوساطة والعلاقة المستقبلية بين الطرفين ,فالحلول المقررة بالوساطة لها أهمية كبيرة للتنمية المستدامة ,فالأفراد يميلون إلى أتباع القرارات التي اتخذوها بجدية وأكدت نتائج هذه الدراسة على أن الوساطة المرتكزة على المصالح توفر أفضل الحلول للطرفين عن المقاضاة على أساس الحقوق .وأن التحدي يتمثل في تحويل النزاع على الأراضي من الحالة الترويعية إلى أحد حالات الاندماج ,ولتحقيق النجاح في واحده من هذه المطالب من بين أشياء آخري مجربة وينبغي على الوسيط أن يتسم بالخبرة والمهارة والإبداع ,والأسلوب المنهجي وأن تشمل جلسة الوساطة على قيام الوسيط باستقصاء مصلحة كل طرف ومن ثم يجرى تحديداً للوضع وأن الوساطة في قضايا الأراضي تكتسب المزيد من الشهرة في النرويج .وتظهر تلك الدراسة أهمية التأكيد على الدور المهم الذي تقوم به الوساطة في حل مشكلات النزاعات المتعلقة بالأرض والحدود داخل وخارج الدول وأيضاً لابد أن يتوفر في الوسطاء مهارات الإبداع واستخدام الأسلوب المنهجي والبحثي.
(Per kare sky,NorWay,2003)

٧- دراسة كلا من شاركاودين Charkoudianولسون Wilson (٢٠٠٦) والتي عرضت للبحوث المتعلقة بالوساطة المجتمعية ،وتحديد العوامل التي تؤثر على خيارات الأفراد لقبول أو رفض المشاركة في عملية الوساطة .جنباً إلى جنب مع عدد متزايد من الكتابات التي تؤكد على الفوائد الكبيرة من الوساطة المجتمعة وأشارت نتائجها إلى أن الوساطة المجتمعية وأن كانت تقدم حلول مرضية للأطراف المتنازعة.إلا أن ذلك لا يتحقق إلا بجلوس الأطراف على مائدة الوساطة، وأن استخدام أو رفض الوساطة يتوقف على حق تقرير المصير الممنوح للأطراف المتنازعة من خلال تلك الوساطة وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أهمية الوساطة في توفير الوقت والمال،وزيادة الامتثال الطوعي للاتفاقيات .إلا أنه مازال هناك الكثير من الأمور غير المعروفة التي يساء فهمها عن الوساطة المجتمعية بالإضافة إلى أن هناك العديد من الخطوات

الأساسية التي ينبغي اتخاذها عند استخدام الوساطة المجتمعية لصالح المتورطين في نزاع معين،ولصالح المجتمع ككل . وتبرز تلك الدراسة أهمية أنشطة التوعية والتعليم العام للجمهور بالأدوار التي يقوم بها الوسيط في المجتمعات المحلية والتي يستمدها المنظم الاجتماعي من ممارسة أدواره كوسيط ومن استخدامه لنماذج تنظيم المجتمع المرتبطة بالمجتمع المحلى.(Charkoudian .lorig &Wilson.carrie,2006,865)

٨- دراسة سانشريكو Sanchirico(٢٠٠٩) والتي استهدفت استقصاء تصورات الوسطاء من الأخصائيين الاجتماعيين حول فاعلية مناهج الدراسات العليا في أعدادهم لممارسة حل النزاع والوساطة وأجريت الدراسة علي عينة (٦٩)من الأخصائيين الاجتماعين الذين يعملون وسطاء في مختلف المناطق في الولايات المتحدة. من خلال الإجابة على أسئلة استمارة استبيان بشأن بنود المناهج ,التعليم :والتدريب والممارسة المهنية .بلغ متوسط عمر المشاركين٤٦ سنة ،ودارت الأسئلة البحثية حول الثغرات في المناهج والمعارف ،والمهارات والقدرات المطلوبة لممارسة حل النزاع والوساطة وما التدريب والتعليم اللازمين لتحقيق الجدارة ،حول ماهية مهام حل النزاع والوساطة التي ينظر إليها الوسطاء كمهام للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والأخرى التي تعد تخصصية في حل النزاع والوساطة ,واستنتجت هذه الدراسة ،أن غالبية المبحوثين بنسبة (٨٩.٧) لم يشعروا بعد انتهائهم من الدراسات العليا أن برامج التعليم جعلتهم على استعداد لممارسة حل النزاع والوساطة دون حصولهم على تدريب إضافي متقدم .وأن أهم المجالات التي حصل فيها الوسطاء على تدريب أضافي متقدم تمثلت في مجالات الطلاق ، وحضانة الأطفال والأسرة,الأطفال ، والشباب ،والمدارس ،وأماكن العمل ،والطب الشرعي وانتهت نتائج هذه الدراسة إلى أن تصورات الأخصائيين الاجتماعيين لمناهج تعليمهم في الدراسات العليا بمدارس الخدمة الاجتماعية تمثلت في أنها لم تؤهلهم لممارسة الوساطة وحل النزاع ،وذلك على الرغم من أنهم تلقوا أسساً لممارسة حل النزاع والوساطة في برامج تعليمهم للخدمة الاجتماعية .

وأنهم اكتسبوا مجموعة من المعارف النوعية ، والمهارات ،والقدرات من خلال مجموعة متنوعة من برامج التدريب على حل الصراعات والوساطة على مدى فترة من الزمن .وكشفت النتائج أيضاً أن الأخصائيين الاجتماعين الوسطاء اختاروا عدد كبير من الجدارات التي تم تحديدها على أنها أكثر خصوصية بممارسة حل النزاعات والوساطة واعتبروها من المهارات المتطلبة في الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين العموميين .

وتبرز تلك الدراسة أهمية الوقوف على خصائص وصفات الوسطاء الشعبيين وهل هم مؤهلين للمشاركة في عملية الوساطة أم لا.وأنه لابد من زيادة التدريب الخاص بالوساطة حيث ،أن مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا لم يقدما التأهيل الكافي للوسطاء لممارسة حل النزاع والوساطة.

.(Sanchirico,susaum,2009)

٩-دراسة عبد العاطى فرج عبد العاطي(٢٠١٢) التي استهدفت التعرف علي ما إذا كانت أحكام لجنة التوثيق والتحكيم تتسم بالحياد والموضوعية بالنظر إلى أحكام الشريعة الإسلامية والأحكام القانونية المرتبطة بالدية العرفية والتعرف علي الآثار الاجتماعية المرتبطة بالدية العرفية من خلال استخدام مفهوم رأس المال الإجتماعى ،واستنتجت هذه الدراسة بعد غالبية الأحكام العرفية عن الحياد والموضوعية،مقارنة بأحكام الشريعة الإسلامية ،القانون ،وتأثير رأس المال الإجتماعى المتمثل في لجان التوفيق والتحكيم والركاب على أطراف النزاع مما يجعلهم يقبلون الدية العرفية التي من شأنها أن تخلق مناخاً يساعد على الميل والاستعداد للسلوك الإجرامي.

وتوضح تلك الدراسة أهمية تركيز دراستنا الحالية على لجان التوفيق و التحكيم فى حل النزاعات لما لها من تأثير على رأس المال الاجتماعي.(عبد العاطى,٢٠١٢).

١٠-دراسة احمد محمد حسن البريرى (٢٠١٣) استهدفت هذه الدراسة الكشف عن جدارات كلا من الوسطاء الشعبيين والمنظمين الاجتماعيين في حل النزاع ،والكشف عن تأثير الخصائص الشخصية لكلا من الوسطاء الشعبيين والأخصائيين الاجتماعيين والتعرف علي مبررات لجوء أفراد المجتمع للوساطة الشعبية من وجهتي نظر الوسطاء الشعبيين والمنظمين الاجتماعيين والتعرف علي مساوئ الوساطة الشعبية من خلال اللجان العرفية واستنتجت تلك الدراسة أن كلا من الوسطاء الشعبيين والمنظمين الاجتماعيين الأعضاء في اللجان العرفية للوساطة الشعبية لديهم مستويات من الخبرة في التوسط في العديد من النزاعات المجتمعية وأن كانت الخبرات التي أكتسبها الوسطاء الشعبيين والمنظمين الاجتماعيين أكثرها من نزاعات الطلاق والحضانة ونزاعات مع الجيران والخلافات الزوجية أوضحت الدراسة أيضاً أن مبررات لجوء الناس إلى الوساطة الشعبية يرجع إلى أن الخلافات تبدو مدمرة للمجتمع المحلى أو لحياة أسر الأطراف المتنازعة في المستوى الأول وأن اللجوء إلى لجان الوساطة الشعبية يؤدى إلى حل المشكلات بسرعة ويؤدى إلى تماسك المجتمع المحلى . وتلفت تلك الدراسة الانتباه إلى أن اللجان العرفية تعمل على حل المشكلات والنزاعات بسرعة وأن النزاعات والخلافات تهدد أمن واستقرار وسلامة وحياة أسر الأطراف المتنازعة وخصوصاً مشكلة الثأر وأن هذه اللجان لابد وأن يتوفر بها الكوادر المدربة التي لديها خبرة ومهارة وتكون ذات جدارة.(البريرى,٢٠١٣)

- دراسات تناولت مشكلة الثأر:

١ – دراسة رشاد أحمد عبد اللطيف (١٩٩٢) والتي استهدفت معالجة المشكلات المجتمعية وذلك من خلال العمل علي تقوية الروابط وتحسين العلاقات بين أفراد المجتمع وزيادة وعيهم بالمشكلات التي يعانون منها وتشجيعهم للعمل على إيجاد حلول لها وأكدت هذه الدراسة على نجاح إستراتيجية التفاوض في الوصول لحل المشكلة وأهمية قيام المنظم الإجتماعى بالتدريب على هذه الإستراتيجية لإمكانية تطبيقها في مواقف مشابهة وفى مجتمعات آخري كما أبرزت أيضاً أهمية إدراك المنظم الاجتماعي للقيم والمعايير الأخلاقية والدينية السائدة فى المجتمع الذي يعمل فيه.

وتثير تلك الدراسة الاهتمام إلى أن إستراتيجية التفاوض من الاستراتيجيات المهمة لحل المشكلة والوصول إلى حلول سريعة وبأقل خسائر .(عبد اللطيف,١٩٩٢).

٢ – دراسة فوزي قابيل همام(١٩٩٢)[1]استهدفت هذه الدراسة قياس الاتجاهات النفسية نحو ظاهرة الأخذ بالثأر والحاجات النفسية نحو ظاهرة الأخذ بالثأر في الصعيد وعلاقتها بالمستوى المحلى ،والتعرف أيضا على الحاجات النفسية المرتبطة بظاهرة الأخذ الثأر وعلاقتها بالمستوى التعليمي وأكدت هذه الدراسة على أن محافظات أسيوط وقنا أكثر محافظات الصعيد التي تنتشر بها ظاهرة الثأر إذ وقع بها ما يعادل ٦٥%من حوادث الجمهورية ما بين ١٩٦٩-١٩٧٧ كما أنها كانت تتميز بأعلى معدلات الجريمة في هذه الفترة .وتلفت تلك الدراسة الاهتمام بأهمية تأثير التعليم على ظاهرة الأخذ بالثأر.(همام,١٩٩٢).

٣- دراسة محمد على محمود بخيت (١٩٩٢) والتي استهدفت تحديد الأسباب والدوافع التي تدفع قرى صعيد مصر إلى ارتكاب جرائم القتل بدافع الثأر والآثار السلبية لهذه الظاهرة على الفرد والمجتمع ومعرفة الضغوط التي تفرضها ظروف ثقافة المجتمع أو ما يطلق عليها الثقافة الفرعية للمجتمع الصعيدي

وتأثير هذه الثقافة وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تمارس في صعيد مصر التي تشجع هذه الظاهرة كما ،أن هناك عوامل تؤثر على هذه الظاهرة سلباً وإيجابياً كالتعليم والدين ، والمستوى الاقتصادي والإجتماعى وتحاول الدراسة الوصول إلى تحديد العوامل التي تمكنها من القضاء علي هذه الظاهرة الشاذة وأكدت هذه الدراسة على تذبذب أثر ذلك على ظاهرة الأخذ بالثأر وأن هناك صراعاً عنيفا بين مؤثرات الثقافة الفرعية وتأثير التعليم على تلك المجتمعات على ظاهرة الأخذ بالثأر وأن المستوى الاقتصادي والإجتماعى له علاقة قوية باتجاه الأفراد نحو ظاهرة الأخذ بالثأر حيث تأخذه العائلات الغنية كما تأخذه العائلات الفقيرة وأن كان غنى العائلة في بعض الأحيان قد يشجع عملية الأخذ بالثأر.

وتؤكد تلك الدراسة علي آثر الثقافة الفرعية وأساليب التنشئة الاجتماعية على سلوك الأفراد في صعيد مصر تجاه ظاهرة الأخذ بالثأر.(بخيت,١٩٩٢).

٤- دراسة منى محمد عبد المجيد حسن (٢٠٠٠) واستهدفت هذه الدراسة التعرف على ملامح جريمة القتل لدى مرتكبي جريمة القتل بدافع الثأر ،ومرتكبي جريمة القتل بدافع السرقة ،والتعرف على الفروق في البناء النفسي بينهما من خلال مقاييس أحادية الرؤية -الترتيب القيمي-التنشئة الاجتماعية واستنتجت هذه الدراسة ضرورة انتشار التعليم في القرى والنجوع القبلية وزيادة الاهتمام الإعلامي بأضرار ظاهرة الأخذ بالثأر وعدم تضخيم الظاهرة إعلاميا حيث أنها تقدم صورة الأخذ الثأر في صورة البطل الذي يأخذ حقه وأيضاً سرعة البت خاصة في قضايا الثأر حتى لا يترك الأمر للأهالي مما يؤدى إلى زيادة العدوان .وتبرز تلك الدراسة الدور الخاطئ الذي تبثه وسائل الإعلام في التعامل مع الأخذ بالثأر مما يؤدى إلى زيادة المشكلات والنزاعات والخلافات .(عبد المجيد,٢٠٠٠).

٥- ودراسة أحمد صلاح على جندب (٢٠٠١) التي استهدفت جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بظاهرة الثأر بغية الوقوف على مختلف العوامل المؤثرة فيها وتحديد درجة تأثير كل عامل من هذه العوامل ،وتحديد العوامل الرئيسية والثانوية وتفسير الظواهر الاجتماعية يتطلب القيام بعدة إجراءات أهمها تحديد المتغير التابع والمتغير المستقل .وتوضح تلك الدراسة العوامل المختلفة التي تؤثر على ظاهرة الأخذ بالثأر.(جندب,٢٠٠١).

٦-دراسة صفاء محمد عمران (٢٠٠١) استهدفت هذه الدراسة التعرف علي ظاهرة الأخذ بالثأر في ضوء بعض العوامل الديمجرافية وبعض سمات الشخصية وأكدت هذه الدراسة على تأثير التفاعل بين متغيري النوع (ذكر أو أنثى) ومحل الإقامة (ريف أو حضر) كمتغيرين مستقلين على اتجاهات عينة من محافظة أسيوط نحو ظاهرة الأخذ بالثأر من خلال التعرف على تأثير متغير المهنة والتعليم على ظاهرة الأخذ بالثأر.

وتلفت تلك الدراسة الاهتمام ببعض سمات الشخصية لأخذي الثأر التي يكون لها تأثير على ظاهرة الأخذ بالثأر.(عمران,٢٠٠١).

٧- دراسة محمود عبد الرشيد بدران، أحمد محمد السيد إمام عسكر(٢٠٠٣) استهدفت هذه الدراسة معرفة الخصائص الثقافية الفرعية لأبناء المجتمعات التي فيها ارتكاب جريمة القتل عن تلك التي تكثر فيها هذه النوعية من الجرائم وكان من بين فروضها التي تبحثها أن نسبة المرتبطين بأصول ريفية تزداد من أبناء الثقافة الفرعية المسالمة ، واستنتجت هذه الدراسة أن نسبة أكبر من أبناء الوادي الجديد.ولدوا في مدينة ويقيمون في مدينة بالمقارنة بأبناء سوهاج أي أن الثقافة الثأرية تتضح وتظهر في القطاع الريفي ، وأن نسبة كبيرة من أبناء سوهاج في عينة الدراسة من الأميين ومن ذوى المستوى التعليمي المنخفض مقارنة بعينة أبناء الوادي. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية على أن الثقافة الثأرية متأصلة وموجودة فى المجتمع الريفي عنه في المجتمع الحضري (بدران،عسكر,٢٠٠٣).

٨- دراسة السيد عوض (٢٠٠٤) والتي استهدفت التعرف على الخصائص الديمجرافية لكل من الجناة والضحايا والتعرف على حجم الإعالة لكل من الجناة والضحايا ومن هم الأشخاص الذين يتولون الرعاية والإنفاق على من كان يعولهم كلا من الجناة والضحايا والتعرف على كيفية التخطيط والأعداد والتنفيذ لجريمة القتل الثأري بقرية بيت علام وأكدت هذه الدراسة على أن نصف الجناة يتراوح أعمارهم ما بين ١٨:٣١ عاماً وأن الإخوة يحتلون المركز الأول بالنسبة للرعاية والإنفاق على من كان يعولهم أفراد العينة يلي ذلك الأقارب وأن التخطيط يتم بدقة لنجاح عملية التنفيذ ويقتصر التخطيط على أبناء العائلة الجانية ضماناً للسرية وأن الثأر يترك آثاراً واضحة على كل من الجاني والضحية والمجتمع .وتبرز تلك الدراسة من الآثار السلبية الواضحة العواقب الوخيمة على كل من الجاني والضحية والمجتمع وتهدد سلامتهم جميعاً.(عوض،٢٠٠٤).

٩- ودراسة أسماء راغب حسن (٢٠٠٨) التي استهدفت التعرف على أثر وسائل الإعلام في نشر الوعي الديني والتعرف على الأسباب الرئيسية الكامنة وراء ظاهرة الأخذ بالثأر والتعرف علي دور المرأة في هذه الظاهرة وأكدت هذه الدراسة على ضعف وعى الأفراد بالدين لدى العامة من الأميين نتيجة لقلة البرامج الدينية في وسائل الإعلام وأكدت أيضاً على أن القيم والمعتقدات والتقاليد التي يعرضها المجتمع على الأفراد هي السبب الأول في استمرار ظاهرة الثأر يليه التنشئة الاجتماعية يليه الأفراد أنفسهم وأخيرا المكان الذي يعيشوا فيه وأكدت أيضاً هذه الدراسة على أن المرأة أحد المحركات الأساسية وأن كان دورها لا يتعدى الكلام والتحريض. وتلفت تلك الدراسة الانتباه إلى ضرورة نشر وسائل الإعلام للبرامج الدينية التي تنمى وعي أفراد المجتمع تجاه بعض المشكلات الاجتماعية وخصوصا مشكلة الثأر.(حسن،٢٠٠٨).

١٠- دراسة كرم شوقي محمد محمد(٢٠٠٩) استهدفت هذه الدراسة التعرف علي دور السلطة في إنهاء الخصومات الثأرية بصعيد مصر متمثلة هذه السلطة الرسمية في رجال الشرطة والعمد والقيادات التنفيذية أو سلطة غير رسمية في شيوخ وقبائل القيادات الشعبية ورجال الدين وأكدت هذه الدراسة على أهمية الدور الذي تقوم به السلطة في القضاء على مثل هذه الظاهرة الخطيرة(الأخذ بالثأر) وأكدت أيضاً على أن انتشار ظاهرة الثأر من شأنها أن تعوق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي مجتمع من المجتمعات وتعرقل مسيرته .وترشدنا تلك الدراسة إلى أهمية التعرف على إسهامات اللجان العرفية كوسطاء في مواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر.(شوقى محمد،٢٠٠٩).

١١- ودراسة احمد صالح وزيري (٢٠١٢) التي استهدفت التعرف علي ديناميات البناء النفسي لبعض الأفراد مرتكبي جرائم الثأر من خلال التعرف على الأسباب والدوافع الكامنة وراء هذه الظاهرة واستنتجت هذه الدراسة أن النزعة نحو الثأر تنتج من التفاعل بين الدوافع الشخصية والاجتماعية والضغوط البيئية من عادات وتقاليد وبين المستوى التعليمي للفرد وحالته الاجتماعية والاقتصادية التي يعيش في ظلها ويتأثر بها.

وترجع تلك الدراسة أن النزعة نحو الثأر تعود إلى أن الضغوط البيئية والعادات والتقاليد والمستوى التعليمي للفرد والحالة الاجتماعية والاقتصادية لهم تأثير كبير على ظاهرة الأخذ بالثأر.(وزيرى،٢٠١٢)

سابعاً: منهج البحث وإجراءاته:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي, وتكونت عينة البحث من ١٠٠ من لجان فض المنازعات بمحافظة اسيوط.

ثامنا : أدوات البحث :

١- إحصاءات الجمعية :

قامت الباحثة بالاطلاع على التقارير الدورية التي توضح عدد المواطنين الذين لديهم مشكلة ثأر وقامت لجنة فض المنازعات بالتدخل لتسويتها .

٢- تحليل محتوى محاضر الاجتماعات والتقارير والسجلات الخاصة بلجنة فض المنازعات.

٣- استمارة بحث لأعضاء لجنة فض المنازعات :

للتعرف على وجهة نظر أعضاء لجنة فض المنازعات للتعرف على مدى مساهمة لجان فض المنازعات في مواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر ، وهذه الاستمارة تتضمن :

أ- البيانات الأولية عن أعضاء لجنة فض المنازعات .

ب- أسئلة عن طبيعة تكوين لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر.

جـ- أسئلة عن الآليات التي تستخدمها لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر .

د- أسئلة عن المعوقات التي تحد من قدرة لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر .

هـ- أسئلة عن المقترحات التي يمكن من خلالها تدعيم لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر مشكلة الثأر.

٤- استمارة استبار للمواطنين الذين لديهم مشكلة ثأر .

للتعرف على وجهة نظر المواطنين الذين لديهم مشكلة ثأر عن رؤيتهم عن الإسهامات التي تقوم بها لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر وتتضمن الاستمارة .

أ- البيانات الأولية عن المواطنين الذين لديهم مشكلة ثأر .

ب- أسئلة عن طبيعة تكوين لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر.

جـ- أسئلة عن الآليات التي تستخدمها لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر .

د- أسئلة عن المعوقات التي تحد من قدرة لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر .

هـ-أسئلة عن المقترحات التي يمكن من خلالها تدعيم لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر بشكل أفضل .

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١- المرحلة التمهيدية.

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الحالية، وقامت بالإطلاع على الاستمارات الخاصة بهذه الدراسات، واستفادت الباحثة منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة.

تم عمل كلا من الاستمارتين وفقا للإطار النظري للدراسة والتساؤلات الخاصة بها بالإضافة إلى عدد من الدراسات السابقة، تتم بالشكل المبدئي بعدد ١٨ سؤالا لاستمارة أعضاء لجنة فض المنازعات بعدد١٥ سؤالا لاستمارة المواطنين.

٣- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة.

أ- تم الإطلاع على العديد من الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الخاصة ، بالإضافة إلى الإطار النظري الذي احتوته هذه الدراسة والموضح به بعض العناصر المرتبطة بموضوع الدراسة.

ب- الإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة المتصلة والمرتبطة بموضوع الدراسة.

جـ - التوصل إلى جوانب الاتفاق بين الكتابات والدراسات السابقة ومدى تحقيق لجان فض المنازعات لأهدافها .

٤- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة .

استمارة استبيان مطبقة على أعضاء لجنة فض المنازعات .

- ثبات الاستمارة :

للتحقق من ثبات استمارة أعضاء لجنة فض المنازعات تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل (الفا – كرونباخ) وذلك لكل بعد من أبعاد الاستمارة وللاستمارة ككل الجدول التالي :

جدول (١) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا – كرونباخ) لاستمارة أعضاء لجنة فض المنازعات ن =

	المتغيرات	معامل (ألفا – كرونباخ)
١	ما أسباب نشأة لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر	٠.٦٠٧
٢	إسهامات لجان فض المنازعات في مواجهة مشكلة الثأر في صعيد مصر	٠.٦١٣
٣	مبررا ت لجوء المواطنين إلى لجان فض المنازعات	٠.٦١٥
٤	الآليات التي تستخدمها لجان فض المنازعات كوسطاء في مواجهة مشكلة الثار	٠.٧٠٦
٥	المهارات التي تتوافر لدي أعضاء لجان فض المنازعات كوسطاء	٠.٦٨٠
٦	المعوقات التي تواجه لجان فض المنازعات كوسطاء	٠.٧٨٠
٧	المقترحات التي تدعم لجان فض المنازعات لمواجهة مشكلة الثأر	٠.٧٤٠
	الكلي	٠.٦٩٢

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد علي النتائج التي تتوصل إليها الأداة , وذلك للوصول إلي نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة , ويمكن الاعتماد علي نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية .

تاسعاً: مناقشة نتائج البحث:

١- انه فيما يتصل بالتساؤل الأول الذي يتعلق بطبيعة تكوين لجان فض المنازعات فقد أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها:

- نشأت لجان فض المنازعات للسيطرة على النزاعات القبلية كمشكلة الثأر وخصوصاً في صعيد مصر بنسبة (٩٢.٥%) .
- أهم إسهامات لجان فض المنازعات هو السيطرة على المشكلات الصغيرة قبل تفاقمها بنسبة (٩٢.٥%) .
- أهم مبررات لجوء المواطنين إلى لجان فض المنازعات هو الوصول إلى حلول سريعة للخلافات التي تبدو مدمرة للمجتمع الصعيدي بنسبة (٩٢.٥%).

٢- انه فيما يتصل بالتساؤل الثاني الذي يتعلق بالآليات التي تستخدمها لجان فض المنازعات فقد أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها:

- تقوم بالتقريب بين وجهات النظر بين المتنازعين.
- المقابلات المباشرة مع الأطراف المتنازعة وذلك من خلال الجلوس على مائدة الصلح .
- تفعيل عملية الوساطة من خلال إقناع الأطراف المتنازعة بضرورة تسوية النزاع بشكل سلمى.
- أهم المهارات التي استخدمتها لجان فض المنازعات :
- المهارة في الاستماع والإنصات الجيد للإطراف المتنازعة.
- المهارة في التفاوض مع طرفي النزاع لإنهاء النزاع كلياً .
- المهارة في استخدام مدخل حل المشكلة .

٣- انه فيما يتصل بالتساؤل الثالث الذي يتعلق بالمعوقات التي تحد من قدرة لجان فض المنازعات فقد أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها:

- انتشار العادات والتقاليد السيئة داخل المجتمع.
- قلة وجود خبرة لدى أعضاء لجان فض المنازعات .

٤- انه فيما يتصل بالتساؤل الرابع الذي يتعلق بالمقترحات التي تدعم لجان فض المنازعات فقد أسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها:

- تنمية الوازع الديني من خلال وسائل الإعلام التي تنبذ العنف.
- العمل على إيجاد قانون ينظم عمل لجان فض المنازعات .
- أن تتوافر الحيادية في أعضاء لجان فض المنازعات .

عاشراً: توصيات البحث:

١- ضرورة التوصل قانون ينظم عمل لجان فض المنازعات واعتبار التسويات والحلول والتى تتوصل إليها بمثابة قدسية قانونية مُلزمة

٢- ضرورة الاهتمام بتنمية الوازع الديني لدى المواطنين ونبذ عادة الثأر السيئة من خلال وسائل الإعلام.

٣- ضرورة منح الدولة لهذه اللجان بعض الامتيازات التي تتعلق بالهيبة لتشجيعهم وتحفيزهم على الأقدام الطوعى للمشاركة في هذه اللجنة .

٤- عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات وخبرات أعضاء لجان فض المنازعات لتزويدهم بالمعلومات اللازمة لكيفية حل النزاعات المجتمعية .

٥- التنسيق والتعاون بين أجهزة الدولة والمنظمات الأهلية والهيئات التشريعية كالمحاكم مع لجان فض المنازعات في حل النزاعات والمشكلات المجتمعية وخصوصاً مشكلة الثأر.

٦- ضرورة دعم وسائل الأعلام للجان فض المنازعات وإبراز أهمية الدور الذي تقوم به لجان فض المنازعات في المجتمع.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- احمد، السيد مغازى (٢٠٠٦). دور المنظم الاجتماعي في فض التنازع بين جماعات المجتمع المحلى ,بحث منشور ,مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان.

٢- البريري ،أحمد محمد حسن (٢٠١٣) . جدارات الوسطاء الشعبيين كمنظمين اجتماعيين في حل النزاعات المجتمعية ، دراسة كشفية لعينة من أعضاء اللجان العرفية لحل النزاعات المجتمعية بمحافظة أسيوط ، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ،العدد ٣٥ ،المجلد ٩،.

٣- الرازي ، محمد بن أبى بكر بن عبد القادر (١٩٥٣) . مختار الصحاح ،المطبعة الأميرية ،ط٧ القاهرة.

٤- السلكاوى ، محمد السلكاوى (١٩٩٠).الجزاءات في القانون العرفي لدى بدو شمال سناء,ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الإنسان والمجتمع الثقافة في شمال سيناء ,المجال المؤتمر المنعقد ,بالعريش الفترة من ١٦,١٣ , أكتوبر.

٥- الصباحي ، محمد رفعت وآخرون (٢٠٠٢) .المبادئ العامة للقانون , مكتبة عين شمس ، القاهرة.

٦- الصمادى ، زياد الصمادى(٢٠١١) . حل وتسوية النزاعات القبلية ,برنامج دراسات السلام الدولي ,جامعة السلام ,الأمم المتحدة.

٧- الليبي ،دراسة سسيولوجية بمنطقة الجبل الأخضر ،كلية الآداب ، قسم علم اجتماع ،جامعة القاهرة .

٨- المنجد في اللغة والأدب والعلوم .

٩- بخيت ، محمد على محمود (١٩٩٢) . ظاهرة الأخذ بالثأر .دوافعها وأثارها،دراسة ميدانية في قريتي بني جميل وجزيرة شندويل ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،قسم علم اجتماع ، جامعة أسيوط.

١٠- بدران / عسكر ، حمود عبد الرشيد ، أحمد محمد السيد إمام (٢٠٠٣).الثقافة الثأرية والثقافة المسالمة تأصيل نظري ودراسة ميدانية للثقافة الفرعية ومحددات السلوك الإجرامي ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ،جامعة القاهرة.

١١- جندب ، أحمد علي صالح (٢٠٠١) .ظاهرة الأخذ بالثأر في المجتمعين اليمنى والمصري دراسة نظرية تطبيقية مقارنة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات العليا،أكاديمية الشرطة، وزارة الداخلية.

١٢- حسن ، أسماء راغب (٢٠٠٨) .الثقافة التقليدية وظاهرة الثأر ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،قسم علم اجتماع ،جامعة سوهاج.

١٣- حسن ، عبد الباسط حسن(١٩٩٧) .أصول البحث الاجتماعي ،دار المعارف ،مصر.

١٤- دعبس يسرى دعبس (١٩٩٨).البلطجة "الإرهاب الاجتماعي "مفهومها أنواعها ومظاهرها المختلفة . أسبابها و استراتيجيات

مواجهتها والوقاية منهـا ، الملتقـى المصري للإبداع والتنمية ، الإسكندرية.

١٥- رشوان ، حسين عبد الحميد احمـد :الجريمة ،دراسة فى علـم الاجتمـاع الجنـائي ، الطبعـة الثانيـة ،المكتـب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

١٦- صادق ، نبيل محمد .:طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ،مـدخل اسلامى , القاهرة ،دار الثقافة للطباعـة والنشر.

١٧- عاطف ، محمد عـاطف (١٩٨٨) .عيث قـاموس علـم الاجتمـاع ، دار المعرفي الجامعية ، القاهرة .

١٨- عبد العاطى ، عبد العـاطى فـرج (٢٠١٢) . الآثار الاجتماعية المترتبـة على الدية العرفية في المجتمع.

١٩- عبد العزيز ، روضه إمام (١٩٩٢) .العوامل الاجتماعية والثقافية والمؤثرة فـي وسـائل فـض المنازعـات فـي المجتمعات التقليدية والبسيطة ,رسـالة دكتوراه غير منشورة ,كلية الدراسـات الإنسانية قسم الاجتماع.

٢٠- عبد اللطيف ، رشاد أحمد (١٩٩٢) . استراتيجيات التفاوض فـي طريقـة تنظيم المجتمع لمواجهة مشكلة الثأر في المجتمـع المحلـى ,المجلـة العربيـة للدراسات الأمنيـة ,المركـز العربـي للدراسات الأمنية والتدريب الرياضي.

٢١- عبد المجيد ، منى محمد (٢٠٠٠) . دراسة نفسية في ظاهرة الأخذ بالثأر، رسالة دكتوراه غيـر منشـورة ،كليـة الآداب ،قسم علم اجتماع ،جامعة المنيا.

٢٢- عبد الموجود ، اشـرف مصـطفى طلبه (٢٠٠٢) .دور المجالس العرفيـة فـي حـل المشـكلات الاجتماعيـة والاقتصادية ,رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة ,قسـم الدراسـات الإنسـانية ,معهد الدراسـات والبحـوث البيئيـة ,جامعة عين شمس ,القاهرة .

٢٣- على ،ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٠). الخدمة الاجتماعيـة وتحـديات القـرن الحادي والعشرين، ورقة عمل مقدمـة إلى المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر ،المجلد الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٢٤- عمران ، صـفاء محمـد (٢٠٠٦) .ظاهرة الأخذ بالثأر في ضـوء بعـض العوامل الديمجرافيـة وبعـض سـمات الشخصية ، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة ، كليـة الآداب ،قسـم علـم اجتماع،جامعة أسيوط.

٢٥- عوده ، عبد الله علـى عبـد الله (٢٠١٥).استخدام الحـوار المجتمعـي بالجمعيات الأهلية لمواجهة النزاعـات القبلية, بحث منشور في مجلة الخدمـة الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعيـة, جامعة حلوان, العدد ٥٤ الجزء الثالث, يونيه.

٢٦- عوض ، السـيد عـوض(٢٠٠٤) .جرائم الثار في صعيد مصـر ,دراسـة سوسـيوانثروبولوجية لجريمـة القتـل الثأري في قرية بيت عـلام ، جامعـة جنوب الوادي, كلية الآداب بقنا ,ابريل.

٢٧- لسان العرب .للعلامة ابن منظـور ،المكتبة التوفيقية.

٢٨- محمد ،الفنجـرى أحمـد (٢٠٠٩) .أسباب النزاع وأساليب فـض النـزاع لـدى قبيلـة الهـوارة فـي صـعيد مصر،رسالة ماجستير غيـر منشـورة،

كلية الآداب ،قسم علم اجتماع ،جامعة عين شمس ،القاهرة .

٢٩- محمد ، كرم شوقي محمد (٢٠٠٩) .دور السلطة في أنها الخصومات الثأرية بصعيد مصر ،دراسة ميدانية في قرية برديس محافظة سوهاج ، رسالة ماجستير عير منشورة ،كلية الآداب ،قسم علم اجتماع،جامعة سوهاج.

٣٠- محمود ، ترجمة أحمد محمود(١٩٩٥). الناس فى صعيد مصر العادات والتقاليد ،عين للدراسات للبحوث الاجتماعية ،الطبعة الأولى ،القاهرة.

٣١- معجم اللغة العربية (١٩٧٣) . المعجم الوسيط ، دار المعارف المصرية ، القاهرة .

٣٢- هشام على صادق ، عكاشة محمد عبد العال (١٩٩٨) . تاريخ النظم القانونية والاجتماعية ،الدار الاجتماعية.

٣٣- همام ، فوزي قابيل (١٩٨٠) .الحاجات النفسية المرتبطة بظاهرة الأخذ بالثأر وعلاقتها بالمستوى التعليمي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،قسم علم النفس ،جامعة سوهاج .

٣٤- وزيري ، أحمد صالح (٢٠١٢) .ديناميات البناء النفسي لدى عينة من الشباب ذوى النزعة نحو الثأر،دراسة إكلينيكية ،كلية التربية ،قسم الصحة النفسية ،جامعة عين شمس ،القاهرة.

٣٥- وهدان ، نادرة وهدان(١٩٩٣) .القضاء العرفي ودورة في تدعيم رسالة الأمن ,دراسة تقويمية لبعض جوانب التنمية في مجتمع شمال سيناء ,معهد التخطيط القومي , مذكرة خارجية رقم ١٥٦٤,القاهرة ,يوليو.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

١- Charkoudian (2005) ;.A quantitative analysis of the effectiveness of community mediation in decreasing repeat police called for services. .conflict Quarterly .20

٢- Chau.wing K(1992) ;.Resolving construction disputes by mediation: Hong Kong experience in journal of management in *Engineering.Vol.8.No.4 October.*

٣- lorig ,Charkoudian .lorig &.Carrie ,Wilson (2006);.*factors Affecting individuals 'decision to use community mediation .Review of policy Research* .volume 23, number4.

٤- J .Yanca, Louise C.Johnson&Stephen (2001) .social work practice A Generalist Approach, Ellyn and Bacon ,U.S.A. ,.

٥- Marks, Unbait Marks (1999). social work intervention Victimoffender,mediation in Canada :the impact of an emerging at http://sagepub.com\contant \42\2\215.

٦- Per karee sky ,Nor Way(2003):*Land Tenure Conflicts: Suitable for Mediation*? In:2nd FIG Regional Conference ,Marrakech ,Morocco, December 2-5.

٧- Sanchirico,susaum.M(2009):PR ERARATION for practice :A survey of social work 'perception of the effectiveness of their graduate curriculum for conflict resolution \mediation practice A dissertation submitted to the Graduate faculty in social welfare in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy, the city university of New York.

٨- Simon ,Fisher Simon(2013) :Working with conic cts skills And strategies for Alco n ,Zed Books Ltd ,Cric al Lssues.